(فأين دارُك منها وهي مؤمنة ... باﷲ معروفةُ الإِسلام والشَّفَقِ) .

(وأين رزقُك إلا من يَدَيْ مَرَةٍ ... ما بِتَّ من مالها إلا على سَرَقِ) .

(تبيت والهرَّ ممدوداً عيونكما ... إلى تطعّمُها مخضرّة الحَدَقِ) .

(ما بين رزقيكما إن قاس ذُو فِطَنٍ ... فرقٌ سوى أنه يأتيكَ في طَبَقِ) .

(شارِكْهُ في صيدِه للفأر تأكلُه ... كما تُشاركُه في الوجْه والخُلُقِ) .

قال أبو الفياض وزاره أبو أمامة يوما فوجد عنده طفشيلا فأكله كله فقال أبو شراعة يمازحه .

(عين جودي لبرمةِ الطَّفْشيل ... واستهِلّي فالصبرُ غيرُ جميلِ) .

(فجعتْني بها يد لم تَدَعْ للذّرّ ... في صَحن قِدرها من مَقيلِ) .

(كان واﷲِ لحمُها من فَصِيل ... راتعٍ يرتعي كَريمَ البُقولِ) .

(فخلطنا بلحمه عَدَسَ الشّام ... إلى حِمّصٍ لنا مَبلُولِ) .

(فأتتْنا كأنها روضةٌ بالحَزْنِ ... تدعو الجيرانَ للتّطْفيلِ) .

(ثم أكفأتُ فوقَها جفنةَ الحيّ ... وعلّقتُ صَحفتي في زَبيلِ) .

(فَمَنى اللهُ لي بفظّ غليظٍ ... ما أراه يُقِرُّ بالتّنزيلِ) .

(فانتحى دائباً يُدَبّلُ منها ... قلتُ إن الثريد للتّدبيلِ) .

(فتغنّي صوتاً ليوضِحَ عِندي ... حيّ أُمّ العلاء قبلَ الرّحيلِ)